



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6041

التاريخ: الثلاثاء 2023/1/24

## الفبر الرئيسي



قرار إسرائيلي بهدم كل مبنى جديد يقام  
داخل المنطقة "ج" بالضفة الغربية

... ص 3

## أبرز العناوين



نتنياهو: أخلينا 38 بناية فلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع كانون الثاني/يناير  
مستوطنون يرفعون أعلاماً إسرائيلية ويؤدون صلوات جماعية داخل المسجد الأقصى  
فلسطينيون يصدون اقتحام أعضاء الليكود والمستوطنين للخان الأحمر  
وزراء الاتصالات العرب يعتمدون مدينة القدس "العاصمة الرقمية للعام 2023"  
إيرلندا تطالب "إسرائيل" بدفع تعويضات بعد تدمير مبانٍ ممولة أوروبياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يطالب أوروبا بحماية خيار "حل الدولتين" ويدعو للبناء على مبادرة السلام العربية
4	3. النائب أبو راس: العدوان على الخان الأحمر جريمة تنذر بانتفاضة كبيرة
5	4. "التشريعي الفلسطيني" يُحذّر من خطورة الدعوات لتهجير سكان "الخان الأحمر"
5	5. مذكرة تفاهم بين فلسطين ومصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبريد
<u>المقاومة:</u>	
5	6. الشعبية: التصعيد في القدس لن يتوقف ندعو لتصعيد الاشتباك
6	7. الجهاد: مقبلون على مواجهة مفتوحة وواسعة مع الاحتلال
6	8. حماس: إعلان الاحتلال نيته ترحيل أهالي الخان الأحمر تطهير عرقي
6	9. إصابة ضابط "شاباك" برصاص مقاومين في طولكرم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. نتنياهو: أخلينا 38 بناية فلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع كانون الثاني/يناير
7	11. نتياهو يتعهد لحزب "شاس" بإعادة درعي إلى الحكومة
8	12. المستشار القضاة الإسرائيلية بصدد البحث في تنحية نتياهو
8	13. ائتلاف نتياهو يهدد المستشار القانونية بالإقالة
8	14. الكنيست يصادق على توسع "القانون النرويجي"
9	15. وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق: على العليا التدخل بقضايا حقوق الإنسان وليس بالتعيينات السياسية
10	16. السفير الإسرائيلي في كندا يستقيل احتجاجاً على حكومة نتياهو
10	17. استقالة مسؤول في بنك "إسرائيل" احتجاجاً على خطة حكومة نتياهو لإضعاف القضاء
10	18. نتياهو لمحكمة: أصطحب زوجتي في رحلاتي لـ "حكمتها التي تدخل عقول وقلوب القادة الأجانب"
11	19. "نيوزويك": قائد عسكري إسرائيلي يكشف كيف ستندلع الحرب القادمة داخل غزة
12	20. بمشاركة أسلحة إستراتيجية وآلاف الجنود.. انطلاق مناورة عسكرية كبرى بين إسرائيل والولايات المتحدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	21. مستوطنون يرفعون أعلاما إسرائيلية ويؤدون صلوات جماعية داخل المسجد الأقصى
13	22. الاحتلال يعترف بقتل الشهيد كحلة دون أن يشكل تهديداً أو يحاول طعن أحد جنوده
14	23. فلسطينيون يصدون اقتحام أعضاء الليكود والمستوطنين للخان الأحمر

14	24. هيومن رايتس ووتش: الإجراءات الإسرائيلية تُفاقم عزلة الفلسطينيين
15	25. شرطة الاحتلال تقتحم منزل الأسير المحرر كريم يونس وتقتاد أقاربه للتحقيق
15	26. إضراب مفتوح لعمال الأونروا في الضفة وجزئي في غزة للاحتجاج على تردي أوضاعهم
	<b>عربي، إسلامي:</b>
15	27. مسؤول إسرائيلي يزور أبو ظبي سراً لترتيب زيارة نتنياهو
16	28. وزراء الاتصالات العرب يعتمدون مدينة القدس "العاصمة الرقمية للعام 2023"
	<b>دولي:</b>
16	29. إيرلندا تطالب "إسرائيل" بدفع تعويضات بعد تدمير مبان ممولة أوروبياً
16	30. استطلاع: 43% من الأوكرانيين مستأؤون من السياسة الإسرائيلية
	<b>حوارات ومقالات</b>
17	31. مظاهرات "إسرائيل": حرب أهلية أم زوالها أم بقاء الحكومة أم تغييرها؟... هاني المصري
22	32. كلام عن العلاقة بين إسرائيل والأردن... ماهر أبو طير
24	33. كيف نخرج الجيش من التوريطات السياسية لحكومة نتياهو؟... يوسي يهوشع
26	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. قرار إسرائيلي بهدم كل مبنى جديد يقام داخل المنطقة "ج" بالضفة الغربية

تل أبيب - وكالات: اتفق رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، على هدم كل مبنى فلسطيني جديد يقام داخل المنطقة المصنفة (ج)، خلال وقت قصير. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإنه تم التوصل إلى هذا القرار من أجل تبديد التوتر القائم بين وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت وبين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي يتولى منصب وزير في وزارة الدفاع وله صلاحيات حول الأمور المدنية المتعلقة بالضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2023/1/24

## ٢. اشتية يطالب أوروبا بحماية خيار "حل الدولتين" ويدعو للبناء على مبادرة السلام العربية

بروكسل: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، التعاون من أجل حماية حل الدولتين، وذلك خلال استضافته في الاجتماع الذي عقد الإثنين في مقر الاتحاد بالعاصمة البلجيكية بروكسل. وقال رئيس الوزراء في مداخلته: "أوروبا وقفت معنا سياسيا وماليا، وبقي موقفها صلبا في ظل غياب آخرين، ونأمل أن تقود جهدا سياسيا لملء الفراغ السياسي، يشارك فيه الجميع". وتابع: "نريد دورا أوروبا في إعادة الأمل إلى شباب فلسطين بأن هناك أفقا سياسيا وإمكانية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية، في ظل حكومة إسرائيلية عنصرية تضم وزراء متطرفين ومدانين بجرائم". ودعا رئيس الوزراء إلى البناء على مبادرة السلام العربية من أجل إنهاء الصراع في المنطقة، وكذلك الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967 لحماية حل الدولتين الذي تدمره إسرائيل بإجراءاتها بشكل ممنهج. وطالب اشتية بالانتقال من وسم بضائع المستوطنات إلى مقاطعتها بشكل كامل، وذلك لرفع تكلفة الاحتلال.

وأشار رئيس الوزراء إلى تقرير للأونكتاد - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الذي يقدر مساهمة الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ 50 مليار دولار في الناتج القومي الإجمالي الإسرائيلي، وتقرير آخر للبنك الدولي يقدر الخسائر الفلسطينية من الأراضي المسماة "ج" بنحو 4 مليارات دولار سنويا. وعلى هامش اللقاء، تم الاتفاق على توقيع اتفاقية حزمة المساعدات الأوروبية لفلسطين بقيمة نحو 300 مليون دولار، وهي تشمل دعم وكالة (الأونروا)، ودعم المساعدات الاجتماعية للأسر الفقيرة، ومشاريع البنية التحتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/23

## ٣. النائب أبو راس: العدوان على الخان الأحمر جريمة تنذر بانتفاضة كبيرة

أكد د. مروان أبو راس نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، أن تنفيذ أعضاء برلمان الاحتلال (الكنيست) جولة استنزافية للخان الأحمر في القدس المحتلة، ومطالبات إيتمار بن غفير بهدمه، جريمة جديدة تضاف لجرائم الاحتلال، مشدداً أن هذه الانتهاكات تنذر بانتفاضة كبيرة يقودها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. وقال أبو راس في تصريح صحفي، الإثنين: "ندرك تماماً أن هذه الحكومة الصهيونية ستفعل ما لم يفعله أحد من جرائم ويجب أن تلقى ما لم يلقه أحد من الحكومات السابقة من عمليات استشهادية و نوعية كالتالي أرغمت أنف العدو ومن هم أكبر من المجرم بن غفير كشارون ورايين مما جعلهم ينسحبون من أرضنا".

فلسطين أون لاين، 2023/1/23

#### ٤. "التشريعي الفلسطيني" يُحذّر من خطورة الدعوات لتهجير سكان "الخان الأحمر"

حدّرت لجنة شؤون اللاجئين في المجلس التشريعي الفلسطيني من تداعيات دعوات الوزير الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير" لطرد سكان بلدة الخان الأحمر من قريتهم في مدينة القدس المحتلة. ودعا رئيس اللجنة النائب د. عاطف عدوان إلى الانتفاض بوجه الاحتلال ومقاومته بكافة الوسائل، لردعه عن مخططاته الإجرامية والفاشية ضد القدس وقراها وسكانها.

فلسطين أون لاين، 2023/1/23

#### ٥. مذكرة تفاهم بين فلسطين ومصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبريد

القاهرة: شهد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الإثنين، مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين حكومتي فلسطين وجمهورية مصر، بشأن التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبريد. ووقع مذكرة التفاهم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إسحق سدر، ممثلاً عن حكومة فلسطين، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري عمرو طلعت، ممثلاً عن الحكومة المصرية.

وأوضح وزير الاتصالات المصري أن مذكرة التفاهم تضمنت أوجه التعاون الفني المشترك بين البلدين الشقيقين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد، ومن ذلك ما يتعلق بتقوية علاقات التعاون في مجال رسم السياسات والتنفيذ لقطاعي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد، وإثراء الأطر القانونية للعلاقات الثنائية، وإرساء آليات كفيلة بتنفيذ مجالات التعاون، إلى جانب تبادل التجارب والخبراء في هذا المجال، وتنسيق المواقف في المحافل الدولية والإقليمية، وتبادل الخبرات فيما يتعلق بالأنشطة ومشروعات قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/23

#### ٦. الشعبية: التصعيد في القدس لن يتوقف وندعو لتصعيد الاشتباك

غزة: أكّدت الجبهة الشعبية أنّ اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى -اللاثين- وهم يرفعون الأعلام الإسرائيلية وتنفيذهم ما يُسمى بـ"السجود الملحمي"، هو استمرار لمحاولات الاحتلال لفرض سيطرته بشتى الطرق على المدينة المقدسة. ورأت الشعبية، في بيان صحفي، أنّ التصعيد الإسرائيلي في القدس لن يقف عند هذا الحد؛ بل سيسعى الاحتلال إلى تهويد المدينة وتعزيز هيمنته عليها، مُحذرةً من أنّ التصعيد سيُقابل حتماً بتصعيد شعبي لا يستطيع الاحتلال أو أي كان السيطرة عليه. وشددت الجبهة على أنّ الشعب الفلسطيني سيواصل تصعيد الاشتباك المفتوح مع الاحتلال

على مواقع التماس، لافتةً إلى أن الفلسطيني قادر على إفشال كل المخططات التي تستهدف تصفية الحقوق أو تهويد المقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/23

#### ٧. الجهاد: مقبلون على مواجهة مفتوحة وواسعة مع الاحتلال

غزة - أشرف الهور: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، أن ما يجري في المسجد الأقصى، عدوان واسع سافر يهدف لتنفيذ مخططات الاحتلال التي تمثل "إعلان حرب" على القدس وعلى الشعب الفلسطيني.

وقال شهاب في تصريحات نقلتها مواقع مقربة من حركته وهو يشير للمرحلة القادمة "مقبلون على مواجهة مفتوحة وواسعة في حال لم يقف الجميع عند مسؤولياته ويوقف هذه الحكومة ويضع حداً لنزواتها الفاشية". وأضاف منذراً "على العدو أن يفهم ويعي ذلك جيداً". وأكد أن حركته لن تتخلى عن واجباتها المقدسة للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2023/1/23

#### ٨. حماس: إعلان الاحتلال نيته ترحيل أهالي الخان الأحمر تطهير عرقي

قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، يوم الإثنين: "إن إعلان الاحتلال نيته ترحيل أهالي الخان الأحمر بالقدس هو أمر ليس جديداً، ويأتي ضمن سياسة التطهير العرقي"، مؤكداً أن تهجير صاحب الحق في الأرض سياسة عنصرية تمارسها حكومة الاحتلال لصالح تضخيم المستوطنات. وشدد على أن الجماهير الفلسطينية التي خرجت اليوم في قرية الخان تعلن أن الأرض فلسطينية ولا يمكن للاحتلال طرد الفلسطينيين منها.

حركة حماس، 2023/1/23

#### ٩. إصابة ضابط "شاباك" برصاص مقاومين في طولكرم

طولكرم: أصيب ضابط في جهاز "الشاباك" الصهيوني، الليلة الماضية، بشظايا نافذة مركبة استهدفها مقاومون بإطلاق النار في طولكرم.

ووفق قناة ريشت كان العبرية؛ فإن "رجل الأمن" في الشاباك أصيب بجروح طفيفة، وتوجه للعلاج، بعد إطلاق النار تجاه آلية كان يستقلها خلال عملية عسكرية مشتركة مع قوات الاحتلال، لاعتقال



أحد الفلسطينيين من مخيم نور شمس في طولكرم. والأحد، نفذ مقاومون فلسطينيون، 8 عمليات ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، منها 3 عمليات إطلاق نار و5 نقاط مواجهة.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/23

#### ١٠. نتياهو: أخلينا 38 بناية فلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع كانون الثاني/يناير

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، إنّ الأجهزة الأمنية أخلت 38 بناية فلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع يناير/كانون الثاني، بدعوى "عدم قانونيتها". وفي بيانه عقب اجتماع الحكومة، قال نتياهو: "منذ بداية الشهر (يناير) أخلت الأجهزة الأمنية 38 بناية فلسطينية غير قانونية في مناطق يهودا والسامرة (التسمية اليهودية للضفة الغربية)". وذكر نتياهو: "انتهى الوضع الذي يغرق فيه الفلسطينيون بالبناء غير القانوني في محاولة لإثبات الحقائق على الأرض".  
القدس العربي، لندن، 2023/1/23

#### ١١. نتياهو يتعهد لحزب "شاس" بإعادة درعي إلى الحكومة

القدس - وكالات: تعهد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، أمس، مواصلة دعمه لزعيم حزب "شاس"، أرييه درعي، والسعي إلى إعادته الحكومة، في إشارة منه لاحتمال القيام بتشريعات وتعديلات على "قانون أساس: الحكومة" لتمكين تعيين درعي في منصب رئيس الحكومة البديل. وأتت تصريحات نتياهو خلال اجتماع لكتلة "شاس" البرلمانية بمشاركة نتياهو على رأس عدد من الوزراء وممثلين عن الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، للتعبير عن دعمهم لدرعي الذي كان نتياهو قد أعلن عن إقالته من منصبه وزيراً للداخلية والصحة، انصياعاً لقرار المحكمة العليا. وقال نتياهو في الاجتماع، "سنبذل قصارى جهدنا لإعادة درعي إلى مكانه الصحيح في الحكومة"، واعتبر أن عودة درعي إلى طاولة الحكومة "حاجة وطنية"؛ وعن خطة حكومته لإضعاف جهاز القضاء، ادعى نتياهو أن "حكومته جاءت لتصحيح الديمقراطية". وأضاف، "ما هي الديمقراطية؟ حكم الأغلبية واحترام الحقوق الفردية... هناك حقوق أساسية... كيف نضمن حكم الأغلبية... بعدم وجود أقلية تسيطر على الأغلبية"، وتابع، "جننا لاستعادة ذلك. انعكس هذا الخلل بالتوازن في القرار الخاطئ بعدم تولي درعي منصب وزير".

الأيام، رام الله، 2023/1/24

## ١٢. المستشارية القضائية الإسرائيلية بصدد البحث في تنحية نتياهو

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين، النقاب عن مساعٍ لدى وزارة "القضاء" الإسرائيلية لمحاولة إلزام نتياهو بالتحني عن رئاسة الحكومة، من خلال الإعلان عن عدم تمكنه من القيام بمهامه.

ووفقاً لصحيفة "هآرتس"، "ستبدأ المستشارية القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا، مع مسؤولين في وزارة "القضاء"، والنيابة العامة الإسرائيليتين مشاورات خلال الأيام المقبلة، لبحث إمكانية إلزام نتياهو بالتحني عن منصبه، بسبب تضارب المصالح داخل الائتلاف القائم".

فيما أوضحت مصادر في وزارة القضاء أن المستشارية القضائية ما زالت بعيدة عن الإعلان عن تعذر نتياهو القيام بمهام منصبه، وأن هذه المداولات هي بهدف التشاور فقط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/23

## ١٣. ائتلاف نتياهو يهدد المستشارية القانونية بالإقالة

حذرت مصادر في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، المستشارية القانونية للحكومة غالي بهاراف ميارا، من مغبة عقد جلسة رسمية لمناقشة الإعلان عن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو عاجزاً عن أداء مهام منصبه. وقالت المصادر - كما ورد في هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية - أنه ستم اقالة المستشارية من منصبها قبل أن تكمل الإجراء بهذا الشأن. وبعث رؤساء الائتلاف برسالة إلى بهاراف ميارا نبهوا خلالها من أن إعلاناً بهذا الخصوص ما هو إلا محاولة تحيية غير مشروعة ويرفرف عليها علم أسود. وتعقيباً على ذلك، أكدت المستشارية القانونية أنه بخلاف ما ينشر في وسائل الاعلام، فإنها لم تجر مداولات حول هذا الموضوع.

القدس، القدس، 2023/1/24

## ١٤. الكنيست يصادق على توسع "القانون النرويجي"

صادقت الهيئة العامة للكنيست الليلة الماضية على توسيع القانون النرويجي، حيث أيد التعديل (65) عضواً، فيما عارضه (18)، وبذلك يلغى السقف المحدد لعدد أعضاء الكنيست بين وزراء ونواب وزراء ممن يجوز لهم الاستقالة من الكنيست لتمكين مرشحين آخرين في كتلهم من دخوله.

القدس، القدس، 2023/1/24



## ١٥. وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق: على العليا التدخل بقضايا حقوق الإنسان وليس بالتعيينات السياسية

عبر وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق، بروفيسور دانيال فريدمان، عن تأييده لإجراء "إصلاحات" في جهاز القضاء، كالتى تطرحها حكومة بنيامين نتنياهو حاليا، لكنه تحفظ منها في الوقت نفسه، قائلا إنها يجب أن تكون "أقل شدة ولجم ذاتي أكبر من جانب الكنيست أيضا".

وأشار فريدمان إلى أنه "نشهد تغييرات دائمة في بنية الحكم، بواسطة تعديل قوانين أساس وفقا لمصالح آنية للحكومات التى تتشكل، سواء بسن قانون رئيس الحكومة البديل، القانون النرويجي، بنية الوزارات التى يتعاملون معها كأنها معجونة، من خلال تفكيكها وإعادة تركيبها. وينبغي التفكير في لجم وإصلاحات في الكنيست وفي طريقة اتخاذه القرارات، وليس إصلاحات في جهاز القضاء فقط"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين.

وانتقد فريدمان طرح وزير القضاء، ياريف ليفين، لخطة إضعاف جهاز القضاء، من دون التشاور مع كبار المسؤولين في وزارته. "التحاور أفضل. وثمة أهمية للتحاور مع المعارضة أيضا. وكلما كانت التغييرات أكبر، فإنه ثمة أهمية لأن يكون التأييد لها أوسع".

واعتبر فريدمان أن الحاجة إلى إصلاحات قضائية ينبع من أن "جهاز القضاء، إثر قرار المحكمة العليا، منح نفسه صلاحيات واسعة جدا، وبضمنها التدخل في قرارات الحكومة والكنيست، وتوسيع صلاحيات المستشار القضائي للحكومة بشكل كبير جدا. فقد قررت المحكمة العليا، ليس فقط أن موقف المستشار القضائي ملزم للحكومة في أي موضوع، وإنما أيضا لا حق لرئيس الحكومة والحكومة بتقديم ادعاء أمام المحكمة، وأنهم يحتاجون إلى مصادقة المستشار. وهذه ظاهرة غير موجودة في أي دولة في العالم ولا يقبلها العقل. وأضيف إلى ذلك إمكانية التدخل في شؤون الحكومة والكنيست لأسباب تتعلق بانعدام المعقولية، وهي ذريعة تسمح بالتدخل في أي قرار. وبذلك حوّلت المحكمة نفسها إلى شريكة كاملة في إدارة شؤون الدولة، وقوضت فكرة الفصل بين السلطات".

واقترح فريدمان إلغاء استخدام المحكمة العليا لـ"ذريعة عدم المعقولية" بكل ما يتعلق بقرارات الحكومة في شؤون الدولة أو التعيينات في الجهازين السياسي والحكومي. "فتعيين شخص سياسي (مثل رئيس حزب شاس أرييه درعي، الذى قررت المحكمة العليا إلغاء تعيينه وزيرا) لا يتعلق بحقوق الإنسان وإنما بإدارة الدولة ولا ينبغي أن تتطرق المحكمة إلى ذلك".

وأضاف أنه "في المقابل، أقتراح بالإبقاء على إمكانية إلغاء قرارات بسبب عدم معقوليتها عندما يتعلق الأمر بحقوق المواطن وحقوق الإنسان. أي أن تبقى بالكامل صلاحية المحكمة بالدفاع عن الفرد أمام تعسف السلطة".

عرب 48، 2023/1/23

### ١٦. السفير الإسرائيلي في كندا يستقيل احتجاجاً على حكومة نتنياهو

أعلن السفير الإسرائيلي لدى كندا رونين هوفمان، اليوم الاثنين، استقالته من منصبه، احتجاجاً على الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو. وهوفمان هو السفير الثاني الذي يستقيل على ذات الخلفية، حيث أعلنت مؤخراً السفيرة الإسرائيلية لدى فرنسا استقالته من منصبها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/23

### ١٧. استقالة مسؤول في بنك "إسرائيل" احتجاجاً على خطة حكومة نتياهو لإضعاف القضاء

قدم عضو اللجنة النقدية في بنك إسرائيل، البروفيسور موشيه حازان، استقالته من عضوية اللجنة، وذلك احتجاجاً على خطة "الإصلاح القضائي" المثيرة للجدل لحكومة بنيامين نتياهو، الرامية لإضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة الإسرائيلية العليا.

جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "كالكايس" يوم الإثنين، علماً بأن اللجنة النقدية في بنك إسرائيل هي الجهة التي تقرر سعر الفائدة في الاقتصاد الإسرائيلي، وأوضحت أن استقالة حازان تأتي في إطار الحركة الاحتجاجية المتصاعدة ضد الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2023/1/23

### ١٨. نتياهو لمحكمة: أصطحب زوجتي في رحلتي لـ "حكمتها التي تدخل عقول وقلوب القادة الأجانب"

الناصرة- "القدس العربي": قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو إنه يصحب زوجته سارة نتياهو في زيارته الدبلوماسية لدول العالم، كونها تتمتع بقيمة مضافة وحقيقية فهي صاحبة حكمة تدخلها عقول وقلوب القادة الأجانب، لكن الصحافة العبرية الشريرة لا تتحدث عن ذلك. جاء ذلك ضمن دعوى كذب وتشهير قدمها الزوجان نتياهو ضد دافيد آرتسي، رئيس سابق لمعهد التصدير، بعدما كان قد قال، قبل بضع سنوات، إن المحامي المقرب من الزوجين نتياهو روى على مسامعه

بأن هناك اتفاقاً سرياً بين بنيامين نتنياهو وبين سارة نتنياهو يقضي بأن لا يقوم بتعيين موظفين كبار في الدولة دون استشارتها، وألا يسافر في سفرات دبلوماسية للعالم دون مرافقتها.  
القدس العربي، لندن، 2023/1/23

### ١٩. "نيوزويك": قائد عسكري إسرائيلي يكشف كيف ستندلع الحرب القادمة داخل غزة

نشرت مجلة نيوزويك الأميركية، اليوم الاثنين، تقريراً تحت عنوان "قائد إسرائيلي يكشف كيف ستندلع الحرب القادمة داخل غزة"، أشارت فيه إلى أنه قد كشف قائد عسكري إسرائيلي لمجلة نيوزويك كيف يخطط جنوده لشن هجوم بري على قطاع غزة.

وتقول المجلة "يقول العقيد في الجيش الإسرائيلي بني أهرون لنيوزويك، إن القوات الإسرائيلية لديها خطة جديدة، يتناول عنصرها الرئيسي المناورات في غزة نفسها".

وقال أهرون بحسب المجلة، إنه "كانت هناك الكثير من العمليات على مدى الـ20 عاماً الماضية، فكل أربع أو خمس سنوات لديك عملية كبيرة والباقي من الجو؛ وفي بعض الأحيان يمكن أن يسفر ذلك عن الهدوء الذي نريد تحقيقه، ولكن في بعض الأحيان لا يكون ذلك كافياً؛ وعندما يكون مديونا في خطر، نريد أن تكون لدينا خطة يمكنها إيقاف هذا، وهذه الخطة ستحقق ذلك بشكل صحيح".

وبحسب المجلة، "كانت (هذه) الإستراتيجية الجديدة موضوع عملية تدريب للجيش الإسرائيلي جرت الشهر الماضي لمحاكاة صراع في المستقبل القريب في غزة، وكان عنوانها "طريق النار". وتضمنت التكتيكات ما وصفه أهرون بـ"أقوى وحدات جيش الدفاع الإسرائيلي"؛ وقال على وجه التحديد إن الجيش الإسرائيلي لن يستخدم سوى الدبابات وناقلات الأفراد الأكثر تقدماً والأكثر تحصيناً مثل نامر، التي ادعت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها "أكثر المركبات القتالية المدرعة حماية في العالم".

وبالإضافة إلى الأسلحة الثقيلة، "سيُزود الأسطول المدرع بنظام تحديد الهوية والتنبيه، وهي منصة عالية التقنية قال ضابط كبير آخر في الجيش الإسرائيلي لمجلة نيوزويك سابقاً إنها مكنت القوات الإسرائيلية من رسم خارطة رقمية لساحة المعركة في الوقت الفعلي".

وقال أهرون للمجلة: "اليوم، لدينا نوع من الحواسيب في الدبابات يمكنها الاتصال بجميع أجهزة الحاسوب في جيش الدفاع الإسرائيلي؛ ولذلك، إذا كان هناك أي جندي استخباراتي لديه جهاز

لاسلكي يستمع إلى العدو ويعلم أن هناك صاروخاً مضاداً للدبابات في مبنى ما، يمكن لقائد الدبابة رؤيته ووضعه في جهاز الحاسوب الخاص به وتدميره".  
وفي الواقع، تقول المجلة " أكد أهارون أن أحد أكبر التحديات التي واجهها الجيش الإسرائيلي في مواجهة حماس والجماعات المتحالفة معها كان استخدامهم لنظام مترامي الأطراف من الأنفاق الأرضية".

القدس، القدس، 2023/1/23

## ٢٠. بمشاركة أسلحة إستراتيجية وآلاف الجنود.. انطلاق مناورة عسكرية كبرى بين إسرائيل والولايات المتحدة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي انطلاق مناورة مشتركة كبرى مع القيادة المركزية للجيش الأميركي، فيما وصفها إعلام رسمي عبري بأنها "الأهم على الإطلاق" وتحمل رسالة إلى إيران.  
وأوضح جيش الاحتلال في بيان أن مناورة "سنديان البازلت" (Juniper Oak) "ستختبر مدى الجاهزية الإسرائيلية الأميركية المشتركة، وستعزز العلاقات العملية بين الجيشين".  
وستشارك في المناورة طائرات التزود بالوقود الإسرائيلية من طراز "رام" وطائرات التزود بالوقود "بوينغ كيه سي-46 إيه" (Boeing KC-46A) الأميركية التي ستزود الطائرات المقاتلة والقاذفات بالوقود على حد سواء.

وخلال المناورة "ستقوم القوات البرية بتدريب مشترك وإطلاق عشرات القذائف الصاروخية، حيث سيتم إطلاق قذائف صاروخية طويلة المدى من منظومة هيمارس الأميركية ومن منصات إسرائيلية"، بحسب البيان.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن 6400 جندي أميركي سيشاركون في المناورة، يوجد 450 منهم على الأرض، والباقي على متن حاملة الطائرات الأميركية العملاقة "يو إس إس جورج إتش دبلو بوش" (USS George H.W. Bush).

وتابعت "ستتدرب القوات على سيناريو للهجوم في إيران يتضمن اختراق أراضي دولة معادية، والتغلب على أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة وتدمير الأهداف المحمية تحت الأرض".

وستكون هذه هي المرة الثالثة منذ العام الماضي التي تجري فيها القوات الجوية لكلا الجيشين تدريبات تحاكي الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وفق الصحيفة. ومن المقرر أن تستمر المناورة حتى يوم الجمعة المقبل، بحسب المصدر ذاته.

الجزيرة.نت، 2023/1/24

## ٢١. مستوطنون يرفعون أعلاما إسرائيلية ويؤدون صلوات جماعية داخل المسجد الأقصى

رفع مستوطنون متطرفون يوم الاثنين أعلاما إسرائيلية داخل باحات المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، وأدوا صلوات يهودية جماعية فيه. وأفاد شهود عيان لوكالة الأناضول بأن عشرات المستوطنين رفعوا أعلاما إسرائيلية، ورددوا نشيد دولتهم وهتافات استفزازية أثناء اقتحامهم للأقصى. وخلال الاقتحام، أدى مستوطنون "السجود الملحمي" عند باب القطنين، أحد أبواب الأقصى، كما أدوا رقصات استفزازية وطقوسا وصلوات تلمودية في الجهة الخارجية من باب السلسلة. وقال ناجح بكيرات نائب المدير العام للأوقاف إن رفع علم الاحتلال وتكرار "السجود الملحمي" الجماعي داخل الأقصى هو حدث خطير جدا، وأضاف أن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو أعطت الضوء الأخضر للمقتمحين لنقل كافة الرموز التوراتية إلى داخل الأقصى، والتعامل معه كـ"هيكل قائم".

الجزيرة.نت، 2023/1/23

## ٢٢. الاحتلال يعترف بقتل الشهيد كحلة دون أن يشكل تهديداً أو يحاول طعن أحد جنوده

رام الله: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه قتل الشهيد أحمد حسن كحلة (45 عاما) من رمون شرق رام الله، في الخامس عشر من الشهر الجاري قرب بلدة سلواد، دون أن يشكل خطرا أو تهديدا، كما تم الادعاء سابقا. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية "مكان"، أن جيش الاحتلال خلص في تحقيق أجراه أن كحلة الذي أصيب برصاصة في عنقه من مسافة الصفر، قتل دون أن يشكل أي تهديد لجنوده، و"ما كان ينبغي أن ينتهي الحادث بموت".

وكان جيش الاحتلال قد زعم أن الشهيد كحلة كان يحمل سكيناً بيده، وخرج من سيارته صوب الجنود قبل أن يطلقوا النار عليه، وخلص تحقيق الجيش أنه لم يكن ينوي تنفيذ عملية طعن.

وأظهر شريط مصور التقطه أحد المواطنين المتوقفون على الحاجز، أن مشادة كلامية دارت بين الشهيد كحلة وجنود الحاجز، فقام أحدهم بإطلاق النار عليه من مسافة صفر دون أن يشكل أي خطورة عليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/23

### ٢٣. فلسطينيون يصدون اقتحام أعضاء الليكود والمستوطنين للخان الأحمر

محمد وتد: تصدت حشود من الفلسطينيين بعد ظهر اليوم الإثنين، لمجموعات من المستوطنين وأعضاء كنيست عن حزب الليكود تقدمهم داني دانون، الذين يطالبون حكومة بنيامين نتنياهو التعجيل في هدم وإخلاء قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة. وأحبط احتشاد العشرات من الفلسطينيين عند مشارف القرية وحولها مخطط دانون وجماعات المستوطنين لاقتحام القرية، حيث اكتفوا بالتجمهر وبحراسة قوات معززة من شرطة الاحتلال بعيداً، دون أن يتمكنوا من اقتحام القرية بسبب مظاهرات الإسناد والدعم للفلسطينيين لأهالي القرية.

وخطط أعضاء كنيست عن حزب الليكود، لاقتحام الخان الأحمر، بهدف الضغط على زعيم حزب الليكود رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو للعمل على إخلاء الخان الأحمر وتهجير سكانها.

عرب 48، 2023/1/23

### ٢٤. هيومن رايتس ووتش: الإجراءات الإسرائيلية تُفاقم عزلة الفلسطينيين

(القدس)- قالت "هيومن رايتس ووتش" اليوم [أمس] إن التعليمات الإسرائيلية الجديدة بشأن دخول الأجانب إلى الضفة الغربية تهدد بمفاقمة فصل الفلسطينيين عن أحبائهم وعن المجتمع المدني العالمي. التعليمات، التي دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول 2022 وعُدلت في ديسمبر/كانون الأول 2022، تحدد إجراءات تفصيلية لدخول الأجانب إلى الضفة الغربية وإقامتهم فيها، وهي عملية تختلف عن إجراءات الدخول إلى إسرائيل.

لظالما صعبت السلطات الإسرائيلية على الأجانب التدريس، أو الدراسة، أو التطوع، أو العمل، أو العيش في الضفة الغربية. تقونن التعليمات الجديدة القيود المفروضة منذ أمد طويل وتشددها، وقد تجعل الأمر أكثر صعوبة على الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين يواجهون أصلاً قيوداً صارمة على التنقل تفرضها إسرائيل، في سعيهم إلى لقاء أفراد عائلاتهم الذين لا يملكون بطاقة هوية الضفة الغربية وتعاملهم مع الطلاب، والأكاديميين، والخبراء الأجانب، وغيرهم.



وقال إريك غولدستين، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "تزيد إسرائيل صعوبة قضاء الوقت في الضفة الغربية، وهي بذلك تتخذ المزيد من الخطوات لتجعل الضفة الغربية مثل غزة، حيث يعيش 2 مليون فلسطيني فعلياً في عزلة عن العالم الخارجي منذ أكثر من 15 عاماً. صُممت هذه السياسة لإضعاف الروابط الاجتماعية، والثقافية، والفكرية التي يحاول الفلسطينيون الحفاظ عليها مع العالم الخارجي".

موقع هيومن رايتس ووتش، 2023/1/23

## ٢٥. شرطة الاحتلال تقتحم منزل الأسير المحرر كريم يونس وتقتاد أقاربه للتحقيق

عرعة: اقتحمت الشرطة الإسرائيلية الاثنين، منزل الأسير المحرر كريم يونس في بلدة عرعة، واقتادت زوجة شقيقه وأحد أقاربه للتحقيق، بالإضافة إلى مصادرة عدد من الصور والملصقات، بادعاء أنها مواد تحريضية. كما سلمت استدعاء لأشقائه للتحقيق. وقالت العائلة وفقاً لموقع "عرب 48"، إن "الشرطة اقتحمت المنازل بقوات كبيرة، وأقدمت على العبث بمحتوياتها، وصادرت الأعلام الفلسطينية والصور والملصقات التي علقت يوم تحرر الأسير كريم يونس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/23

## ٢٦. إضراب مفتوح لعمال الأونروا في الضفة وجزئي في غزة للاحتجاج على تردي أوضاعهم

بدأ العاملون في وكالة (الأونروا) في الضفة الغربية يوم الاثنين، إضراباً عن العمل، في حين علق موظفو الوكالة العمل جزئياً بقطاع غزة. وأدى الإضراب إلى تعطيل الدراسة في كل مدارس ومؤسسات تابعة للوكالة في الضفة الغربية. وجاء الإضراب، بحسب اتحاد الموظفين العرب في الوكالة، رفضاً لما أسماه "سياسة التقليلات التي ترفضها أونروا بحق اللاجئين الفلسطينيين، ومساسها بالأمن الوظيفي للعاملين لديها، بالإضافة إلى رفضها زيادة مرتباتهم". ويبلغ عدد الموظفين والعاملين العرب في وكالة الغوث ومؤسساتها في الضفة الغربية 3,700 موظف وعامل، يعملون في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الإغاثية.

الجزيرة.نت، 2023/1/23

## ٢٧. مسؤول إسرائيلي يزور أبو ظبي سراً لترتيب زيارة نتنياهو

الناصرة: أجرى رون ديرمر، وزير الشؤون الاستراتيجية في مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، زيارة سرية إلى أبو ظبي، اجتمع خلالها مع مسؤولين إماراتيين. ونقل موقع /واللا/

العبري عن "مصادر مطلعة" مساء الإثنين، قولها إن ديرمر بحث مع المسؤولين في أبو ظبي، تفاصيل الزيارة المحتملة لنتياهو إلى الإمارات. وأشار الموقع إلى أن زيارة ديرمر لأبو ظبي هي الأولى لوزير إسرائيلي إلى الإمارات، منذ تشكيل الحكومة الجديدة في الدولة العبرية.

قدس برس، 2023/1/23

## ٢٨. وزراء الاتصالات العرب يعتمدون مدينة القدس "العاصمة الرقمية للعام 2023"

القاهرة: اعتمد مجلس وزراء الاتصالات العرب مدينة القدس "العاصمة الرقمية للعام 2023". جاء ذلك خلال اجتماع مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب للدورة الـ26، في القاهرة برئاسة جمهورية مصر العربية. وقال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السلطة الفلسطينية، المشارك في اللقاء، إسحق سدر، إن السلطة الفلسطينية تولي اهتماما بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتسعى لتطويره رغم التحديات.

قدس برس، 2023/1/23

## ٢٩. إيرلندا تطالب "إسرائيل" بدفع تعويضات بعد تدمير مبان ممولة أوروبا

قال وزير الخارجية الإيرلندي مايكل مارتن، في تصريحات للصحفيين لدى وصوله إلى بروكسل لحضور اجتماع دوري لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، "أعتقد أنه من المقبول أن يساهم الاتحاد الأوروبي بشكل مستمر في تقديم مساعدات كبيرة للفلسطينيين والبنية التحتية الفلسطينية، لكن تدميرها بشكل ممنهج يوجب دفع تعويض". وأضاف: "كما نعتقد أن قضايا الاستيطان المستمرة أمر غير مقبول، وفي رأينا أنها غير مقبولة من المنظور الإنساني أيضا. هذا أمر استنزافي ولا يفضي إلى حل الدولتين". وشدد مارتن على أن إيرلندا "تدعم حل الدولتين، لكن الحقائق على الأرض تجعل ذلك صعبا للغاية".

القدس، القدس، 2023/1/23

## ٣٠. استطلاع: 43% من الأوكرانيين مستأوون من السياسة الإسرائيلية

رغم أن 53% من الأوكرانيين يعدون إسرائيل دولة صديقة لبلدهم، فإن 43% منهم قالوا إنهم يرفضون السياسة الإسرائيلية التي تمتع عن تقديم دعم عسكري مباشر لأوكرانيا، وتصد مطالب الرئيس فولوديمير زيلينسكي، ويعدون لها سياسة تتناقض مع الصداقة.

جاءت هذه المعطيات في استطلاع رأي أجرته السفارة الإسرائيلية في كييف. ومما دلت عليه النتائج أن 64% من المستطلعة آراؤهم قالوا إنهم يؤيدون إسرائيل في عدائها لإيران، و60% يؤيدون إسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين.

ورغم أن 33% أعربوا عن تفهم الموقف الإسرائيلي من عدم تقديم مساعدات عسكرية بالأسلحة والذخيرة لأوكرانيا، معتبرين الأمر ناجماً عن تعقيدات علاقاتها مع روسيا، فإنهم رفضوا هذا الموقف، و26% قالوا إنهم لا يتفهمونه ويعتقدون أن إسرائيل دولة قوية لدرجة تستطيع معها تحدي روسيا. وقال 87% إن إسرائيل تستطيع مساعدة أوكرانيا حال قدمت لها مساعدات تكنولوجية.

وفي الاستطلاع المذكور، أكد 48% من الأوكرانيين أن إسرائيل تقدم مساعدات إنسانية حيوية لبلادهم. وقال 17% إن إسرائيل تقدم معلومات استخباراتية حيوية.

وقال 8% إن إسرائيل تقدم أيضاً مساعدات عسكرية بالأسلحة والذخيرة. وقال 53% إن إسرائيل وأوكرانيا شبيهتان في الحصانة القومية، و33% قالوا إنهما شبيهتان بالنظم الديمقراطية، و30% قالوا إنهما شبيهتان في التجديد والإبداع، و39% قالوا إنهما شبيهتان بالقيم الأخلاقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/14/24

### ٣١. مظاهرات "إسرائيل": حرب أهلية أم زوالها أم بقاء الحكومة أم تغييرها؟

هاني المصري

انقلاب على الديمقراطية، حكومة فاشية، دولة دينية، حرب أهلية، تمرد، عصيان ... هذه الكلمات تتردد بقوة في المشهد الإسرائيلي بعد تشكيل حكومة وصفت بأنها الأكثر تطرفاً منذ تأسيس إسرائيل، وترددت هذه الأوصاف والكلمات على ألسنة قادة وموظفين كبار، ورؤساء حكومة ووزراء حرب سابقين، ورئيسة محكمة العدل العليا، وجنرالات سابقين، وديبلوماسيين سابقين، ورجال أعمال، ومشتغلين في "الهأيتك"، وحتى حاخامات، فهل ما يجري يؤذن بزوال إسرائيل وتتحقق النبوءة عن زوالها مع اختلاف التوقيت؟ فقد كان توقع زوالها في العام الماضي، وها هي يمكن عند البعض أن تزول في هذا العام، وبعد أقصى حتى العام 2027، تحقيقاً لما يسمى "لعنة الأجيال"، التي سبق أن تحدث عنها الشيخ أحمد ياسين وبنيامين نتنياهو نفسه، ولكن كلاً منهما لأسباب وأهداف وقراءات مختلفة.

كالعادة، إزاء كل قضية كبيرة مثل ما يجري حالياً في إسرائيل، تختلف وجهات النظر بين من يهول بما يجري، ويبشر أو ينذر بالحرب الأهلية وقرب زوال إسرائيل، وبين من يهون مما يجري ويتعامل

معه وكأنه خلاف عادي وتعارك في إطار لعبة الديمقراطية، وبين من يحاول أن يعطي الأمر حقه ويبحث في خلفياته وأسبابه وآفاقه، وهل يختلف عما حدث سابقاً أم لا، وإذا كان يختلف فإلى أي حد؟

كما نذكر عندما تمرد أنصار دونالد ترامب، وهاجموا الكونغرس تمرّداً على نتائج الانتخابات الرئاسية، هناك من نعى الديمقراطية الأميركية، واعتبر ما يحدث انقساماً لا رجعة عنه، فانتصرت المؤسسة على محاولة التمرد عليها من دون أن يعني ذلك عدم تكاثر علامات تنذر بالانقسام داخل الولايات المتحدة الأميركية، ولكن هذه عملية تاريخية لا تحدث في فترة قصيرة، وإنما تحتاج إلى وقت ولا تسير دائماً في خط مستقيم ولا في اتجاه واحد. ما يجري في إسرائيل لا يمكن تفسيره من دون أن نربطه أساساً بطبيعة المشروع الاستعماري الاستيطاني وخصائصه وجذريته، وانتقاله إلى مرحلة أعلى بعد أن استطاع تحييد التهديد الفلسطيني، وفرض التعامل معه بوصفه ملقاً أمنياً اقتصادياً، وساعده على تحقيق هذا الهدف الكبير وقوع واستمرار وتعمق الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسسي الفلسطيني، وانحدار الموقف الرسمي العربي إلى مستوى انطلاق موجة جديدة من التطبيع، ضمت دولاً عربية ليست من دول المواجهة، ولا على تماس بأي شكل مع إسرائيل؛ ما جعل العلاقات معها أخطر؛ إذ تسير باتجاه إقامة حلف عربي إسرائيلي أميركي يحاول أن يسد الفراغ الناجم من تراجع، ولا أقول أفول، الدور الأميركي في المنطقة.

## الموضوع الفلسطيني لم يعد تهديداً وجودياً

أكبر دليل على ما سبق أن الخلافات التي تعصف في إسرائيل حالياً لا تمت بصلة إلى الموضوع الفلسطيني، فهناك التقاء (على الرغم من التطرف الزائد من الحكومة الحالية) بين الغالبية العظمى من الأحزاب في إسرائيل على هدف تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، والخلاف ما بينها ليس على الهدف، وإنما على الأسلوب، بين من يريد أن تكون هناك سلطة وحكم ذاتي يمكن أن تتطور إلى "دولة" لا تملك من مقومات الدول إلا الاسم من دون مساس بالأمن والسيادة الإسرائيلية على كل "أرض الميعاد"، وبين من يرفض أي تعبير عن الهوية الفلسطينية.

ويظهر هذا التلاقي بأن المواطن الفلسطيني لا يلمس فرقاً كبيراً في سياسة وإجراءات حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو أو نفتالي بينيت أو يائير لابيد، فالقتل اليومي مستمر، وتوسيع الاستيطان مستمر، وهدم المنازل مستمر، واقتحامات الأقصى والسعي إلى ترسيخ وترسيم التقسيم الزمني والمكاني للحرم القدسي مستمر، والحصار الخانق وشن العدوان العسكري وراء العدوان العسكري على قطاع غزة مستمر، والفصل العنصري مستمر ويتعمق، وطمس قضية اللاجئين ومحاولة حلها بتصفيته بعيداً عن بلادهم فلسطين مستمر.

## الخلافات بين اليهود جديّة

الأزمة في إسرائيل نابعة من خلافات جديّة حول طبيعة النظام علماني أم ديني أم خليط بينهما، وتعريف اليهودي، ودور التوراة في الحياة اليومية، ونوع التعليم الذي تحتاجه إسرائيل، وتدخل السياسيين في الأعمال والمهام البيروقراطية والمهنية، والصراع بين العلمانية الليبرالية، وبين الأصولية الدينية الشعبوية، ومبدأ فصل السلطات واستقلالها، خصوصًا سلطة القضاء، بين من يحاول أن يحافظ على هيبة ما للقضاء، ومن يريد أن يُخضع القضاء للكنيست، ويضرب بذلك أهم ركن من أركان أي دولة ديمقراطية.

### حرب أهلية، أم زوال إسرائيل، أم حكومة وحدة وطنية، أم بقاء الحكومة الكهانية؟

إذا تساءلنا هل ستعود الأزمة الراهنة في إسرائيل إلى الحرب الأهلية وزوال إسرائيل، أو إلى سقوط الحكومة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، أو أن تعمر وتمضي سنة أو سنتين أو كل فترتها؟ سنجد أن سيناريو الحرب الأهلية والزوال مستبعد كليًا على المدى المباشر والمتوسط؛ ذلك لأن النظام في إسرائيل قوي وراسخ ومرن ومتعود على التنافس والصراع بين التيارات المختلفة في الحركة الصهيونية، ولأن إسرائيل دولة قوية ومتقدمة اقتصاديًا وعسكريًا وتكنولوجيًا، ومستوى دخل الفرد السنوي فيها وصل إلى 55 ألف دولار للفرد، وهو من أعلى المستويات في العالم، ولأن الأغلبية الكبيرة الحاسمة من أعضاء الكنيست من اليمين والخلاف الدائر بين يمين ويمين من دون وجود يذكر للييسار، والخلاف داخل المعسكر الواحد بين يمين ديني متطرف ويمين قومي ليبرالي متطرف ويمين ليبرالي أقل تطرفًا، وهناك دولة عميقة قوية ممثلة، خصوصًا في الجيش وأجهزة الأمن.

كما أن هناك حرصًا غربيًا، وخصوصًا أميركيًا، على عدم انزلاق إسرائيل إلى حرب أهلية أو إلى الزوال. لذا، ما دامت الولايات المتحدة الأميركية أقوى دولة في العالم وفيها جناح قوي يشبه الصهيونية الدينية، وما دام اللوبي الصهيوني في الغرب قويًا والمسيحيين الصهاينة لهم قوة مركزية داخل أميركا وهم مؤيدون للصهيونية الدينية في إسرائيل، ولهم فرصة كبيرة في فوز مرشحهم أو مرشح قريب منهم في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، فلن تتجه الأمور قريبًا إلى حرب أهلية. وإذا كان سيناريو الحرب الأهلية والزوال مستبعدًا، فإن سيناريو استمرار الأزمة وتعمقها وتساعدنا مرجح، وهذا سيقود إلى سيناريوهات عدة؛ حيث هناك محاولات للاتفاق على تسوية لا تحقق الصهيونية الدينية فيها كل مطالبها، ولكنها لن تقبل بعدم تحقيق أي شيء، خصوصًا أن هناك حاجة لنتنياهو نفسه ووزراء آخرين بالسيطرة على القضاء لوقف الملاحقات القانونية ضدهم، لذلك يرسل نتنياهو رسائل متناقضة؛ إذ طمأن الإدارة الأميركية والعالم كله بأنه ممسك بزمام الأمور وكأنه على خلاف كبير مع حلفائه، وأنه لن يقدم على إصلاحات من دون تحقيق أوسع إجماع عليها،

بينما أكد لحلفائه في الحكومة أنه سيمضي في الإصلاحات وفي البرنامج الذي اتفقت الحكومة عليه، والذي انتخبها الناخب الإسرائيلي على أساسه. ويظهر هذا التناقض في إزالة البؤرة الاستيطانية في شمال الضفة لأنها غير قانونية، فهو قال بعد إزالتها إنه مع الاستيطان، ولكن بشكل قانوني. لذا، سيمضي في شرعنة البؤر الاستيطانية غير الشرعية وفق الاتفاقات الذي عقدها مع شركائه بالحكومة، كما أنه أقال أرييه درعي، تنفيذًا لقرار المحكمة العليا، وفي الوقت نفسه وعده بإيجاد طريقة لإعادته، ووراء كل ذلك سيجرب ننتيا هو على أن يحافظ على حكومته؛ لأنه يدرك أن البديل منها أسوأ له ولحزبه وحلفائه ولن يمكنه من الإفلات من الملاحظات القضائية، ولكن سيطبق ما اتفق عليه معهم بالتدرج، وليس مرة واحدة وبشكل لا يثير ردود فعل داخلية وإسرائيلية كبيرة. وهنا، يمكن أن يسمح لهم بتحريك ملف الخان الأحمر والشيخ جراح وغيرهما ضمن القانون الإسرائيلي الذي هو أصلاً عنصري ومنحاز لما يريده اليمين، كما يمكن أن يركز على إحداث اختراق بالتطبيع مع السعودية، مع وعد بتأجيل الضم، وعلى تشديد الحصار، وربما المبادرة إلى العدوان ضد إيران، وهذا ليس سهلاً وثمانه باهظ جداً، وحينها فقط يتقدم سيناريو حكومة الوحدة الوطنية.

### المعارضة الإسرائيلية ليست ضمن سقف واحد

ما يعزز من سيناريو بقاء الحكومة الحالية أن المعارضة مختلفة حول كيفية التعامل مع الحكومة، فمنها من يريد أن يكون الصراع أساساً من داخل المؤسسات، والكنيست تحديداً، والتفاوض مع الحكومة، وعدم دفع الأمور إلى كسر العظم، ومنها من يريد المضي حتى النهاية لإسقاطها عن طريق الشارع والاحتجاجات والتمرد والعصيان؛ لأن بقاءها سيمكنها من التمكن والسيطرة على ما تبقى من مفاصل في الحكم خارج سيطرة اليمين القومي والديني الأكثر تطرفاً. ولكن في المقابل، لن يقف اليمين القومي والديني مكتوف الأيدي، وسيلجأ إلى الشارع، شارع مقابل شارع، وهو مستعد أن يمضي حتى نهاية الشوط للحفاظ على الحكومة، وهو قادر على الحشد؛ ما سيؤدي إلى تراجع المظاهرات وتأثيرها لإسقاط الحكومة.

### أي دور لفلسطيني 48؟

كما أن المعارضة تريد أن تجعل الفلسطينيين داخل إسرائيل مجرد احتياط رديف للمعارضة الإسرائيلية من دون تبني مطالبهم في المساواة وإنهاء الاحتلال وإسقاط نظام الفصل العنصري، وكأن غاية المنى عودة حكومة لايبيد أو شبيهة بها، وهي التي مهدت الطريق للحكومة الحالية عندما تماهت مع اليمين إلى حد كبير، لذلك نلاحظ أن بعض أعضاء الكنيست من المعارضة يصوتون لصالح قوانين عنصرية ضد الفلسطينيين أقرها أو على جدول أعماله إقرارها، وهذا من شأنه إخراج



ثقل كبير من المعركة ضد الحكومة، أو جعلهم، وهذا أفضل، يخوضون ضد الحكومة معركة موازية تضرب في الاتجاه نفسه، ولكن بالسير منفردين وبأهداف مختلفة.

### الضعف والانقسام والتوهان الفلسطيني يمد في عمر حكومة نتياهو

من الأسباب التي قد تساعد على بقاء الحكومة وعدم سقوطها على الأقل سريعاً، أن الوضع الفلسطيني والعربي مهلهل وضعيف وتائه، والانقسام الفلسطيني مستمر ومتعمق، ويسير بالسلطتين نحو المزيد من الضعف والارتهان، فلو توحد الفلسطينيون ولو على هدف إسقاط برنامج الضم والتهمير والتهويد لأسقطوه وأسقطوا الحكومة، آخذين بالاعتبار كل العوامل الأخرى والمعارضة الكبيرة الداخلية والخارجية لها، هذا إذا توحد الفلسطينيون وخاضوا معركة فاعلة مع الحكومة، معتمدين على المقاومة الشاملة المثمرة من دون تنازلات مخلة ولا مغامرات غير محسوبة، ولا تقديم ذرائع تستخدمها الحكومة لتوجيه ضربات قوية للفلسطينيين وتنفيذ برنامج الضم والتهويد والتهمير والفصل العنصري بمعدلات أوسع وأكبر، فيمكن أن تحاول الحكومة للخروج من مأزقها بتصعيد الموقف مع الفلسطينيين وحزب الله وإيران، والاحتمال الأكبر شن عدوان عسكري على قطاع غزة؛ لأنه الحلقة الأضعف، وتكثيف العدوان الاستعماري الاستيطاني على الضفة الغربية والقدس، ومناطق (ج) تحديداً.

### إسرائيل قوية، ولكن تعاني من نقاط ضعف كثيرة جداً تنتظر من يستغلها

ما سبق لا يقلل على الإطلاق من نقاط الضعف الكبيرة التي تعاني منها إسرائيل والمشروع الصهيوني، التي من أبرزها: عدم القدرة على جذب كل أو معظم اليهود إلى إسرائيل، وعدم تحقيق طرد نصف الشعب الفلسطيني الذي لا يزال صامداً على أرض وطنه، وعدده أكبر من اليهود، وعدم تصفية القضية الفلسطينية وإزالتها من جدول الأعمال؛ إذ على الرغم من كل الحروب والهزائم والمجازر والعواصف التي هبت على المنطقة العربية وانحياز الولايات المتحدة المطلق لإسرائيل بوصفها الامتداد للمشروع الاستعماري الذي يستخدم للسيطرة على المنطقة العربية برمتها وإبقائها أسيرة التخلف والتبعية والتجزئة والفقر، فلا يزال الشعب الفلسطيني متمسكاً بقضيته، ويناضل من أجل تحقيقها، على الرغم من تراجع مكانتها، طال الزمن أو قصر.

كما أن للقضية الفلسطينية مكانتها البارزة عند العرب وفي العالم كله، وما جرى في موندنيل قطر دليل بارز على ذلك، وأن التطبيع الذي بدأ من عشرات السنين لا يزال واقعاً عند الحكام ومرفوض من الشعوب العربية.

هناك الكثير من عناصر الضعف الأخرى الذي سلط الضوء عليها د. وليد عبد الحي، في المقال المهم الذي كتبه بعنوان "ثقوب في بيت العنكبوت"، وأبرزها: فقدان العمق الإستراتيجي، كما يدل

صغر المساحة والخاصرة الجغرافية الضيقة، والخلل الديمغرافي؛ حيث يشكل العرب حوالي 20%، والعرب في كل فلسطين يفوق عددهم عدد اليهود، والقلق من تحول مواقف الدول الكبرى تجاه إسرائيل، خصوصاً الولايات المتحدة، والشعور بالتحول الهادئ في الرأي العام الدولي لصالح الفلسطينيين، والثقافات الفرعية في إسرائيل (عرب، وأشكناز، وصابرا، وسفارديم ... وعلمانيين ومتدينين ... إلخ)، والخشية من انعكاسات التحولات في القوى الإقليمية في الشرق الأوسط على الأمن الإسرائيلي، ومشاعية التكنولوجيا التي قد تجعل التنظيمات الصغيرة قادرة على إنتاج أسلحة متطورة أو غير تقليدية، وإنهاء الاحتكار النووي في الشرق الأوسط، والخوف من انعكاسات العولمة والنزعة العلمانية على الهوية اليهودية للمجتمع الإسرائيلي، والتباينات الطبقة، ودولة الاحتلال هي نموذج ينقرض، فهي معاكسة للاتجاه العالمي، إضافة إلى تزايد نسبة الفساد في المجتمع الإسرائيلي، وغياب القيادات الكاريزمية، والتكس الحضري، وإسرائيل من ضمن الدول الأعلى بين دول العالم في الكثافة السكانية، والحساسية تجاه خسائر العنصر البشري في المعارك الحربية، فضلاً عن القلق من الصورة الذهنية لليهودي في الذهن العربي، والمكانة الدينية لفلسطين، وأخيراً مستوى الاستقرار السياسي.

كما يلاحظ، فإن هناك نقاط ضعف كبيرة وكثيرة جداً بانتظار من يستغلها، من خلال بلورة رؤية إستراتيجية متكاملة قادرة على الانتصار.

مركز مسارات، رام الله، 2023/1/24

## ٣٢. كلام عن العلاقة بين إسرائيل والأردن

ماهر أبو طير

دعونا نتحدث بصراحة اليوم، حول وجود إسرائيل في فلسطين، وتأثير هذا المشروع استراتيجياً على الأردن، حتى لا نبقى ندور في دائرة شراء الوقت، وجدولة الازمات، والمراهنة اليومية على مراحل اسرائيلية معينة.

إذا عدنا الى قواعد الصراع في المنطقة، فنحن امام احتلال، احتل بلدا عربيا كاملا، ومشروعه يهدد كل المنطقة بوسائل مختلفة، من بينها الاحتلال العسكري، اضافة الى التمدد الاقتصادي، وغير ذلك من انماط، بما يعني ان الركون الى معاهدة السلام مع اسرائيل، لا يجوز ان يكون ركوناً مستداماً، وكان هناك سلاماً حقيقياً ودائماً.

استبدال التعبيرات العميقة، امر حساس، اي من اعتبار اسرائيل مهددا كلياً، الى اعتبار اسرائيل مهددا جزئياً، وهذا ما نعيشه الان، اي اعتبار اسرائيل مجرد مهدد جزئي، في ملفات معينة، من

عناوينها المسجد الأقصى، وسيناريو تهجير الفلسطينيين، والحل على حساب الاردن، وانفلات الاوضاع في الضفة الغربية، وغير ذلك، وكلها مهددات يتم التعامل معها على اساس فصلها الكامل عن المهددات الكلية وهذه المهددات الكلية لا تقبل وجود مشروعين في المنطقة، مشروع الاحتلال، والاردن كدولة ناجزة، وقائمة.

السياسيون المحترفون والهواة في الاردن، يطرحون نظريات في دوائر العصف الذهني، فالبعض يقول لك ان الحل الوحيد هو التعامل مع كل ازمة بأزمته، فإسرائيل ليس مهتدا كليا، بل جزئيا، بسبب معاهدة وادي عربة، ووجود ضمانات اميركية، وحدود لا تستطيع ان تتعدها اسرائيل، وهذا الفريق يعتقد ان جدولة الازمات والتعامل معها، هو السبيل الوحيد المتاح امام الاردن، للتعامل مع كلفة الاحتلال، على اطول حدود، اضافة الى تثبيت السلطة الفلسطينية، باعتبارها هيكلاً سياسياً يفصل بين الاردن واسرائيل.

الفريق الثاني وهو فريق يصف نفسه بالبراغماتي يقول بشكل علني احيانا ان الاحتلال امر واقع، وان الانفتاح عليه، بل والتحالف معه في سياقات اقتصادية، وضمن عملية اعادة الفك والتركيب في المنطقة، افضل بكثير، من المواجهة الجزئية او الكلية، وان العلاقات الدولية هي الاساس، في ظل غياب اي ظهر عربي والاسلامي مساند للاردن، بل وفي ظل معادلات متقلبة تفرض على الاردن، ان يزيد مزياه النسبية، بما يجعل الاحتلال غير قادر على تجاوز الاردن، ويطرح هؤلاء تصورا للحلقة الفلسطينية هنا، وامكانية دمجها في تعاون ثلاثي، بعد ان تثبتت كلفة الحروب والمواجهات وانها لن تأتي بنتائج.

الفريق الثالث، والذي لا يريد ابناء الفريق الاول ولا الثاني الاستماع له اصلا، يقول ان العودة الى قواعد الصراع في التقييمات، وتحديد المواقف افضل بكثير من هذه الطروحات، فإسرائيل كيان قد يتعامل مع الاردن مرحليا، لكنه مهتد كلي للاردن على المدى الاستراتيجي، وله مصالح في الاردن اقلها ان الاردن جزء من مشروع التوسع الاسرائيلي، وان مصلحة اسرائيل في الاردن تكمن في اضعافه، وجعله هشا دون اسقاطه بشكل كامل، وهذا الفريق يرى ان الهروب من هذه الحقائق، سيجعلنا جميعا امام صدمة لاحقا، بسبب التحولات في المشروع الاسرائيلي، التي من ابرزها تفرغ معاهدة اوسلو من محتواها، بما يعني ان معاهدة وادي عربة غير محصنة بشكل كامل، وان الخطر الاسرائيلي ليس جزئيا، بل كليا، وان كان يبدو بنظر البعض اليوم، خطرا جزئيا تتم ادارة التعاملات معه بشكل يومي وسياسي، ويريد هذا الفريق ان يسترد الاردن ولو في مراكز التقييم والقرار المغلقة، قواعد الصراع، باعتبار ان المشروع الاسرائيلي مهتد حقيقي للاردن ويتضاعف كل يوم.

امام هذا التنوع في الاراء، يأتيك من يأخذ منها كلها، ويقول لك صراحة ان الكل يدرك ان اسرائيل تعد مهديدا كليا للاردن، لكن ادارة الامر باعتبارها مهديدا جزئيا، هو الذي نراه اليوم، من اجل عدم منح الاحتلال الفرصة والسبب للوصول الى سيناريوهات يريدها بشكل او آخر، ولا احد يسأل من يقولون هذا الكلام عن ضماناتهم لنجاح هذه السياسة، على المدى الاستراتيجي، خصوصا، مع الضغوطات التي تتراكم على المشروع الاسرائيلي داخل فلسطين، والتي بحاجة الى نقاط تنفيس واعدة صناعة للزامات في دول ثانية لانقاذ المشروع الاسرائيلي، من اثقاله وازماته الداخلية، عبر الحروب او التمدد او اعادة ترسيم الخرائط الجيوسياسية والديموغرافية.

الخلاصة ان المرحلة لم تعد تسمح بالتكتيكات، ولا بد من مراجعة جذرية لمخاطر المشروع الاسرائيلي.

الغد، عمان، 2023/1/23

### ٣٣. كيف نخرج الجيش من التوريطات السياسية لحكومة نتنياهو؟

يوسي يهوشع

أشارت الحالة التي تفجرت أمام القيادة السياسية مع إخلاء البؤرة غير القانونية أور حايم إلى الإخفاق الأساس في التجربة السياسية لتعيين قائدين للجيش الإسرائيلي. لكل العاملين في المهنة كان واضحا أن الاتفاقات الائتلافية التي تتضمن توزيعا لصلاحيات وزارة الدفاع لا يمكنه أن ينفذ وللجيش الإسرائيلي توجد سلسلة قيادية واحدة على رأسها يقف رئيس الأركان وفوقه وزير الدفاع. كان الوزيران بتسليل سموتريتش وكذلك ايتمار بن غفير يعرفان مسبقا خطة إقامة البؤرة غير القانونية.

من ناحيتهما كانت هذه محاولة لفحص الحدود. وطلبا من وزير الدفاع غالنت أن يؤخر الإخلاء إلى الأحد لكنه أصر على تنفيذه بشكل فوري ونال الإسناد من جانب رئيس الوزراء.

كلاهما التقى بمستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، قبل يوم من الإخلاء، وسمعا منه أن الولايات المتحدة تريد هدوءاً في ساحة "المناطق" بهدف تخفيض مستوى اللهب لأجل السماح بتنسيق الاستعدادات حيال إيران.

توجد "المناطق" في حالة "استيلاء حربي": مناطق ج حيث يسكن مئات آلاف الإسرائيليين والفلسطينيين توجد تحت صاحب السيادة العسكري - الجيش الإسرائيلي. وانطلاقا من ذلك فإن منسق أعمال الحكومة في "المناطق" (والإدارة المدنية التابعة له) يستمدان قسما مهما من صلاحيتهما من صاحب السيادة العسكري ومن جهاز الأمن.

صاحب السيادة العسكري في "المناطق" ليس مسؤولاً فقط عن إحباط "الإرهاب"، بل أيضاً عن القانون والنظام في المنطقة، وذلك من خلال عموم قوات الأمن المرابطة فيها. وزير، هو ليس وزير الدفاع، لا يمكنه، حسب القانون أن يواجه أو يقود الجيش. القرار بإخلاء بؤرة استيطانية غير قانونية هو لصاحب السيادة العسكري، وليس لأي جهة أخرى. وعليه فإن الكتاب الذي بعث به بتسلييل سموتريتش لمنسق الأعمال في "المناطق" لوقف إخلاء البؤرة وصل إلى العنوان غير الصحيح؛ لأن صلاحيات وقف إخلاء كهذا هي لصاحب السيادة العسكري وليس لمنسق الأعمال وحده.

للجيش يوجد قائد واحد، رئيس الأركان، يوجد له أيضاً قائد واحد هو وزير الدفاع. وعليه، فإن كل محاولة سياسية لنقل صلاحيات منسق الأعمال أو أي وحدة عسكرية أخرى لوزير ليس هو وزير الدفاع ستفشل في اختبار الواقع الأمني في "المناطق". فقوات الأمن مطالبة بأن تحرس كل مكان في "المناطق"، حيث يوجد مواطنون إسرائيليون.

إن إقامة بؤرة استيطانية دون إقرار القيادة السياسية ليست قانونية، وتعرق النظام العام، وتتحدى مهمة الدفاع والحماية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي.

خيراً فعل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي ساند الجيش ووزير الدفاع بشكل علني. فضلاً عن غالنت، نتنياهو هو الآخر كسب النقاط، هذه المرة في الساحة الدولية.

السؤال الذي يجب أن يُسأل بصوت عالٍ وليس فقط في أروقة "الكريا" في تل أبيب هو كيف نخرج الجيش وجهاز الأمن من التورطات السياسية لحكومة نتنياهو والسماح للجيش بالعودة للاهتمام بالمهام الأمنية وتحدياتها.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/1/23

٣٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/1/24